(وما زِلْتُ أَقْطَعُ عَرْضَ البِلادِ ... مِنَ المَشْرِقَيْنِ إِلى المَغْرِبَيْنِ) .

(وَأَدَّرِعُ الخَوْفَ تَحْتَ الرَّجَا ... وَأَسْتَصْحِبُ الجَدْيَ وَالفَرْقَدَينِ) .

(وَأَطْوِي وَأَنْشُرُ ثَوْبَ الهَموم ... إِلى أَنْ رَجَعْتُ بِخُفَّيْ حُنَين) .

وقال كراع في المنضد : ليس في الكلام صفة على مثال إفعال (بكسر الهمزة) إلا رجل إسكاف وماء إسكاب وسمن إذواب ويقال : إن حنيناً كان إسكافاً . 148 باب طلب الحاجة من غير موضعها .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : من أمثالهم في هذا قولهم (لم أَجِدْ لِشَفْرَةٍ محَزَّا) أي ليس لي متقدم في طلب الحاجة قال أبو عبيدة : وفي مثل هذا (كَدَمْتَ غَيْرَ مكْدَم) ونحو هذا قولهم : (قد نَفَخْتَ لو تَنْفُخ في فحم) وهذا المثل للأغلب في شعرٍ له .

ع : قوله (لم أجد لشفرة محزاً) يعني موضع حز أي يمضي فيه حزه بها وهو القطع من ذلك قولهم (فُلانٌ يقلُّ الحَزَّ ويُصِيبُ المفصل) وقال أبو الطيب في معنى هذا المثل فأجاد :